

UNITED NATIONS

NEW YORK

OFFICE OF THE PRESIDENT
OF THE
GENERAL ASSEMBLY



الأمم المتحدة

نيويورك

مكتب رئيس الجمعية العامة

كلمة

سعادة الشيخة هيا راشد آل خليفة

رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

في اختتام المناقشة العامة للدورة الحادية والستين

للجمعية العامة

مقر الأمم المتحدة - نيويورك، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

أصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون،
أيها السيدات والسادة،

نختتم الآن المناقشة العامة للدورة
الحادية والستين للجمعية العامة. وأود أن أشكركم
جميعاً على ما قدمتموه من مساهمات قيّمة.

إن المناقشة العامة السنوية تهيئ لقادة العالم
فرصة فريدة للالتقاء وتبادل الآراء بشأن القضايا
والتحديات العالمية الأكثر إلحاحاً. وعلى الرغم
من أننا قد لا نتفق على جميع المسائل المدرجة في
جدول أعمالنا، فإن لدينا قناعة مشتركة بأهمية
الحوار والتعاون الدولي. كما أننا نتفق جميعاً على

أنه من الضروري، كي يكون هذا الحوار مثمراً،
أن نسترشد في أعمالنا ومداوماتنا بقيم مثل
الاحترام المتبادل والتسامح والتفاهم.

لقد كانت المناقشة التي أجريناها خلال
الأسبوعين الماضيين غنية وجوهرية في مضمونها.
ولن يكون في وسعي أن أقدم خلاصة لجميع ما أثير
فيها من نقاط، ولكن دعوني أشير إلى بعض المسائل
التي تمحورت حولها مداخلات الكثيرين منكم.

لقد أكدتم جميعاً من جديد على الدور
الأساسي للجمعية العامة بوصفها "الجهاز الرئيسي
للبحث والتداول وتقرير السياسات وتمثيل جميع
الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".

الموضوع الذي تم اختياره للمناقشة العامة في هذه الدورة هو "إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية". ويُسعدني أن عددا كبيرا من رؤساء دولكم وحكوماتكم قد سلط الضوء على هذه المسألة في المداخلات التي قدّمت.

وكانت الرغبة واضحة، من خلال المناقشة، في أن نضاعف جهودنا من أجل التوصل إلى أهداف التنمية الدولية المتفق عليها بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وأن نعالج أزمة المفاوضات في التجارة الدولية. وأكد الكثيرون على ضرورة تسريع الخطى نحو القضاء على الفقر الشديد، وبخاصة في ضوء تردي الأوضاع

في أفريقيا. كما ركز بعضكم على الحاجة إلى
البحث عن سبل مبتكرة لتمويل برنامج التنمية، بما
فيها تلقي التبرعات من القطاع الخاص.

وقد أعربتم أيضا عن التزام قوي بمواصلة
تنفيذ برنامج الإصلاح الذي اعتمد في مؤتمر القمة
العالمي في شهر سبتمبر الماضي. ونوّهتم كذلك
بالإنجازات التي تحققت في الدورة الستين، ومنها
إنشاء لجنة بناء السلام، ومجلس حقوق الإنسان،
والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ.
وأعربتم عن نيتكم في تمكين هذه الأجهزة
والمؤسسات الجديدة من العمل بصورة فعّالة.

وأعدتم التأكيد على دور الأمم المتحدة في
محاربة آفة الإرهاب، ورحبتم باعتماد استراتيجية
الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب على الصعيد
العالمي. كما أكدتم على ضرورة دفع التقدم في
تنفيذ الاستراتيجية واختتام المفاوضات المتعلقة
بالتوصل إلى اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي.

وفيما يتعلق بإصلاح مؤسسات الأمم
المتحدة، أوضحتكم أنكم ترغبون في إنجاز مزيد من
التقدم بشأن إصلاح الأمانة العامة والجهاز
الإداري بما في ذلك إعادة النظر في الولايات،
وإصلاح مجلس الأمن، وتعزيز المجلس الاقتصادي
والاجتماعي وإعادة تنشيط الجمعية العامة.

بجانب ذلك، أعربتم عن رغبة في أن يكون
للأمم المتحدة دور هام يمكنها من أخذ زمام
المبادرة فيما يتعلق بمنع نشوب الصراعات
المسلحة وتسويتها. وقد أكدتم بصفة خاصة على
أهمية التوصل إلى حل عادل ودائم لأزمة الشرق
الأوسط. كما أعربتم عن الحاجة الماسّة لمعالجة
الأوضاع في دارفور، ودعوتهم الأمم المتحدة إلى
القيام بدور قيادي فيما يتصل بمنع عمليات التطهير
العرقي، والقتل الجماعي والإبادة الجماعية.
وأكدتم على ضرورة العمل بجدية في مجال نزع
السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

وكانت مواضيع التدهور البيئي وتغير المناخ،
ومرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض
المعدية والمساواة بين المرأة والرجل وتوفير التعليم
للجميع من بين التحديات الأساسية الأخرى التي
أثرتوها.

كما أكدتم على ضرورة تشجيع الحوار بين
الحضارات لتعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف
الثقافات.

أصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون،
أيها السيدات والسادة،

لقد قدمتم إسهامات ونصائح مفيدة لعملائنا
القادم. وخلال الأيام المقبلة، سأراجع بعناية

المواضيع التي أثّرت خلال المناقشة العامة.
وسأستمع إلى الآراء التي يمكن أن تطرحوها بعد،
لنسترشد بها في برنامج عملنا.

سوف نعمل معاً بشفافية وفعالية للإفادة
من وقتنا ومواردنا. وينبغي أن نعزّز الثقة فيما
بيننا بما يخدم مصالحنا المشتركة ويقود إلى
تحقيق نتائج ملموسة تغير نحو الأفضل حياة
ملايين البشر في جميع أنحاء العالم.

وفي الأسبوع المقبل، سأوافيكم باقتراحي
لبرنامج عملنا. وإني اتطلع إلى تواصل دائم معكم
وإلى تعاون وثيق وبناء خلال العام المقبل.

شكراً لكم.